ex

المجلس التنفيذي

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

160 EX/8
١٦٠م ت/٨
باريس، ٢٠٠٠/٨/٢١
الأصل: انجليزي

الدورة الستون بعد المائة

البند ٣,٢,١ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ ومتابعة
إطار عمل منتدى داكار العالمي للتربية

الملخص

عملا بالقرار ١٥٩م ت/٣,٢,٣، يعرض هذا التقرير الموجز أنشطة اليونسكو الرامية إلى متابعة منتدى داكار العالمي للتربية (داكار، السنغال أبريل/نيسان ٢٠٠٠).

القرار المطلوب: الفقرة ٢٠.

١ – أعاد المنتدى العالمي للتربية الذي عقد في داكار، السنغال من ٢٦ إلى ٢٨ أبريل/نيسان ٢٠٠٠، التأكيد على دور اليونسكو القيادي في حركة التعليم للجميع. ولم يقتصر الأمر في داكار على تعزيز اختصاصات اليونسكو بل عُهد إليها أيضا بمسؤولية من الدرجة الأولى. ويتعين على المنظمة الآن أن تعزز دورها الفريد المتمثل في قدرتها على تعبئة الإرادة السياسية للحكومات من جهة، وتحقيق التزام المجتمع المدني من جهة أخرى.

٢ – وبدأت اليونسكو تستعد لمواجهة هذا التحدي، إذ قامت بإعادة تنظيم أمانتها وبتكييف وترشيد البرنامج الرئيسي الأول (٣٠م/٥) طبقا لإطار عمل داكار والنتائج التي أسفرت عنها مشاورة واسعة النطاق أجريت على مستوى الموظفين المهنيين العاملين في قطاع التربية. وأنشئت أمانة تقنية غير رسمية تحت قيادة مساعد المدير العام بالإنابة للتربية من أجل تنسيق أنشطة متابعة منتدى داكار. وتضم هذه الأمانة زهاء عشرة موظفين مهنيين من جميع أطراف قطاع التربية. وفي الوقت ذاته تم دمج قسم التعليم للجميع ED/EFA مع قسم التعليم الأساسي ED/BAS، وتقرر حل أمانة المنتدى الاستشاري الدولي بشأن التعليم للجميع في ١٧ يوليو/تموز ٢٠٠٠ (إطار العمل، الفقرات من ١٢ إلى ٢١).

٣ – كما تقرر حل اللجنة التوجيهية للمنتدى الاستشاري الدولي بشأن التعليم للجميع في أواخر يونيو/حزيران. وألقى المدير العام كلمة أمام هذه اللجنة وشكر أعضاءها على مساهمتهم القيمة في حركة التعليم للجميع على مدى السنوات العشر الماضية. كما التقى المدير العام مرتين برئيس اللجنة الذي شاطره الرأي بشأن التوصيات التي أصدرتها اللجنة في اجتماعها الأخير في يونيو/حزيران بخصوص متابعة منتدى داكار.

٤ – كما أنشئ فريق استراتيجي مشترك بين القطاعات يضم نائبي المدير العام ومديري معاهد اليونسكو ومديري الأقسام في قطاع التربية ومديري المكاتب الإقليمية، لتنسيق أنشطة المتابعة ولضمان انعكاس إطار عمل داكار على جميع أنشطة اليونسكو (إطار العمل، الفقرة ٢٠).

٥ – وأعد مشروع لخطة عمل (الفترة من أغسطس/آب ٢٠٠٠ إلى أغسطس/آب ٢٠٠٢). ويجري حاليا إرساله إلى جميع الشركاء المعنيين بغية التعليق عليه. وهو يتضمن عرضاً لطرائق محددة لتطبيق إطار عمل داكار على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. كما يتضمن ترتيبات للتنفيذ وتقديرات للميزانية تتراوح ما بين ٨ ملايين و١٠ ملايين دولار. ونظرا لأن الميزانية المحددة في إطار البرنامج العادي لليونسكو وميزانيتها لعامي ٢٠٠٠–٢٠٠١ مخصصة لعدد محدود للغاية من أنشطة مشروع خطة العمل، فسوف يتعين تلبية معظم الاحتياجات المالية من المساهمات المالية الطوعية المتاحة والمقدمة من شركائنا الرئيسيين أو من مساهمات إضافية من هذا النوع.

٦ – وفي هذا الصدد سيتخذ المدير العام في وقت قريب قراراً بشأن أفضل طريقة لتخصيص المساهمات الطوعية وذلك بعد استشارة المرافق المركزية المعنية. كما يرغب المدير العام في دعوة شركاء اليونسكو إلى إحاطته علماً بمدى استعدادهم لتقديم دعم مالي لتنفيذ خطة العمل المذكورة.

٧ – وتعد أولويات اليونسكو في هذا المجال واضحة وذات ثلاثة اتجاهات فالأولوية الأولى تتمثل في التركيز على الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها على المستوى القطري، مما يضمن اضطلاع البلدان النامية بدور الأطراف الفاعلة الرئيسية في تنفيذ خطة عمل اليونسكو؛ وتتمثل الأولوية الثانية في تعزيز التعاون مع الوكالات الواهبة الثنائية والمتعددة الأطراف، في حين تتمثل الأولوية الثالثة في تحسين الشراكات مع المنظمات غير الحكومية وتأمين الترابط بين جميع الأطراف المعنية في إطار حركة التعليم للجميع (إطار العمل، الفقرة ٩).

٨ – كما تقوم اليونسكو بإعداد مذكرة إعلامية تبين كيف يمكن للتعليم، ولا سيما لبرامج التعليم للجميع، أن تساهم على نحو ملموس في تنفيذ استراتيجيات القضاء على الفقر. وسيكون لهذه المذكرة الإعلامية دور أساسي في مساعدة الدول الأعضاء على إيلاء التعليم دورا أكثر أهمية في استراتيجيات التخفيف من وطأة الفقر، ولا سيما في إطار إعداد الوثائق الاستراتيجية للقضاء على الفقر.

٩ – ولتحسين التفكير في طريقة ترشيد وتكثيف عملية جمع الأموال لصالح التعليم الأساسي، بدأت اليونسكو في إجراء مشاورة واسعة النطاق مع الوكالات الواهبة الثنائية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومجموعة البلدان الثمانية، واللجنة الأوروبية واليونيسيف والبنك الدولي ونادي باريس. وتتضمن القضايا المطروحة ما يلي: كيفية تعزيز آليات التنبؤ بتدفق المعونة؛ كيفية تحسين التقييم

الإحصائي لهذه التدفقات وتقديم تقارير بشأنها؛ كيفية زيادة التنسيق فيما بين الأطراف الواهبة في مجال التمويل، على المستوى القطري؛ كيفية معالجة مشكلة التخفيف من عبء الديون وإلغائها، وآثار ذلك على كافة جوانب التعليم الأساسي؛ كيفية استخدام آليات مقايضة الديون وغيرها على النحو الأمثل (إطار العمل، الفقرة ١١).

١٠- وقد كان من النتائج الملموسة لهذه المشاورات، أن مجموعة البلدان الثمانية أشارت على وجه التحديد إلى إطار عمل داكار في البيان الختامي الذي أصدرته في اجتماعها الذي عُقد في يوليو/تموز في أوكيناوا، باليابان. وأكدت من جديد ما التزمت به في داكار، قائلة "لن تحيد أي حكومة التزمت جدياً بتوفير التعليم للجميع عن جهودها الرامية إلى تحقيق هذا الهدف بسبب قلة الموارد ... ولذلك فإننا نتعهد بتعزيز الجهود المبذولة على المستوى الثنائي وبطريق التعاون مع المنظمات الدولية والمانحين من القطاع الخاص من أجل تحقيق أهداف تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥ وتحقيق المساواة بين الجنسين فيما يخص الالتحاق بالمدارس بحلول عام ٢٠٠٥؛

١١- كما حرصت اليونسكو على كفالة إدراج خطة عمل داكار في جدول أعمال المؤتمرات الدولية الأخيرة مثل مؤتمر بكين +٥ ومؤتمر كوبنهاغن +٥ واجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

١٢- واستنادا إلى الخبرة المكتسبة من عملية تقييم التعليم للجميع لعام ٢٠٠٠ على المستوى العالمي والتي سبقت انعقاد منتدى داكار، أُعدت مبادئ توجيهية للأنشطة القطرية ويجري حاليا مناقشتها مع الأطراف المعنية بالتعليم للجميع. وستساعد هذه المبادئ التوجيهية البلدان على "القيام بعملية التنفيذ" وخاصة على إنشاء لجان تنسيق وطنية (إطار العمل، الفقرة ١٦).

١٣- وسيتم إنشاء آليتين للمتابعة لحفز الالتزام السياسي ولتعبئة الموارد التقنية والمالية (إطار العمل، الفقرتان ١٩ و ٢٠):

(١) سيدعو المدير العام إلى عقد اجتماع لفريق غير رسمي رفيع المستوى يتألف من عشرين إلى خمسة وعشرين شخصا، بمن فيهم ممثلو البلدان النامية والبلدان المانحة ووكالات المعونة المتعددة الأطراف. وسيتمثل هدف الفريق في مواصلة وزيادة الزخم السياسي الذي تولّد عن مؤتمر داكار. وسيعقد الاجتماع الأول لهذا الفريق قبل ذكرى مرور العام الأول على انعقاد منتدى داكار.

(٢) سيكون هناك فريق عمل معني بالتعليم للجميع ويتسم بقدر أكبر من الطابع التقني، وسيكون مسؤولا عن مناقشة تنفيذ أنشطة متابعة منتدى داكار وعن الإشراف عليها، وسيقدم توجيهاً تقنياً لحركة التعليم للجميع في مجموعها، وسينشئ الشراكات ويحافظ عليها وسيدعم الشبكات الإقليمية ودون الإقليمية وسيكفل التنسيق بين مختلف المبادرات المشتركة بين الوكالات والمتصلة بالتعليم للجميع. كما سيعمل الفريق على تيسير عملية التنسيق بين مختلف الجهات المانحة على جميع المستويات. وسيضم زهاء ثلاثين ممثلا من البلدان النامية والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلا عن ممثلين للمجتمع المدني وللشبكات الإقليمية

ولمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ولمجموعة البلدان الثمانية. وسيرأسه مساعد المدير العام للتربية في اليونسكو، وسيعقد اجتماعه الأول في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠.

١٤- وستعمل اليونسكو على تعزيز سلسلة من البرامج الطليعية المشتركة بين الوكالات والتي تلبي الأهداف المحددة في داكار. وستغطي البرامج عددا من المجالات الاستراتيجية التي تعد أساسية لتحقيق أهداف التعليم للجميع، ومن بينها تنمية ملكات الأطفال الذين في مرحلة الطفولة المبكرة، وتعليم الفتيات، ومحو الأمية والتعليم في حالات الطوارئ، والقضايا المتعلقة بالأيدز/السيدا والقضايا الصحية.

١٥- وتعد مراقبة حالة التعليم الأساسي في العالم عنصرا أساسيا في خطة عمل اليونسكو. وتواصل المنظمة إنشاء مرصد لتقييم التقدم المحرز في مجال توفير التعليم للجميع. وسيعهد بمهام المرصد إلى معهد اليونسكو للإحصاء. وسيتمثل هدفه في جمع وتحليل ونشر المعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بحالة التعليم وهي المعلومات التي تحتاج إليها البلدان والمناطق والمجتمع الدولي لمراقبة التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع. ومن شأن التقييم المنتظم أن يتيح للحكومات استعراض وتعديل السياسات الوطنية عند الاقتضاء لضمان تحقيق أهداف التعليم للجميع في جميع البلدان في أقرب وقت ممكن. ومن بين التجديدات الأخرى، سيستحدث المعهد "مؤشرا لتطوّر التعليم للجميع" من شأنه أن يجمع بين عدة مؤشرات ملائمة لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق هدف توفير التعليم للجميع؛ وسيجري إعداد مؤشرات جديدة، مما سيتيح معالجة المسائل المتعلقة بالنوعية والنتائج المحرزة وما إلى ذلك بقدر أكبر من الدقة (إطار العمل، الفقرة ١٩).

١٦- وتقترح خطة العمل تنظيم اجتماعات تقنية إقليمية ودون إقليمية منتظمة تتيح لجميع الأطراف المعنية بالتعليم للجميع مناقشة احتياجات المناطق، وتعبئة الموارد المالية، وطرائق التعاون. وخلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢، ستنظم اجتماعات إقليمية في افريقيا وجنوب آسيا، كما سينظم اجتماع للبلدان التسعة ذات الأعداد الضخة من السكان E-9. ومن المزمع أن تعالج هذه الاجتماعات القضايا المتعلقة بالسياسة العامة والقضايا التقنية معا، بما في ذلك مسألة تنسيق الشبكات القائمة والشبكات الجديدة.

١٧- وأجريت مشاورات مستفيضة مع رؤساء الوكالات الأخرى المجتمعة في المنتدى العالمي للتربية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف والبنك الدولي). وتركّزت المناقشات على مشروع خطة العمل المذكور أعلاه وعلى التعاون بين الوكالات في مجال التعليم للجميع، بما في ذلك المسائل المتعلقة بعضوية فريق العمل المعني بالتعليم للجميع، والمساهمات المالية في أنشطة متابعة منتدى داكار، والبرامج الطليعية المشتركة بين الوكالات وإعارة الموظفين لليونسكو. كما أحيط الأمين العام للأمم المتحدة والوفود الدائمة لليونسكو علما بأنشطة المتابعة التي تضطلع بها اليونسكو.

١٨- ويجري حاليا إعداد استراتيجية جيدة التخطيط للاتصالات وذلك للاستفادة من الزخم الذي أسفر عنه منتدى داكار ولتعزيز الدور القيادي لليونسكو في مجال التعليم للجميع. وسيتعاون قطاع التربية والمكتب الجديد لإعلام الجمهور على نحو وثيق في تنفيذ استراتيجية الاتصال المذكورة.

١٩- وقد أولت اليونسكو أهمية كبرى لنشر وثائق المنتدى العالمي للتربية. وسيتاح إطار عمل داكار، والملاحظات المفصلة المرفقة به والتقرير النهائي لمؤتمر داكار باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. والوثائق

متاحة منذ الآن بمعظم اللغات على موقع المنتدى العالمي للتربية على شبكة ويب حيث يمكن العثور أيضا على أطر العمل الإقليمية. وستنشر الأطر العالمية والإقليمية مع الإعلان الخاص بالتعليم للجميع (جومتيين، ١٩٩٠). ويجري حاليا إعداد اثنتي عشرة دراسة موضوعية عن القضايا التربوية ذات الأهمية العالمية والتي تمّ إعدادها لتقييم التعليم للجميع لعام ٢٠٠٠، وذلك بغية نشرها بصيغة معدلة بالإنجليزية والفرنسية. وستوزع جميع الوثائق على نطاق واسع على جميع الدوائر المعنية بالتعليم للجميع. كما ستتاح على موقع اليونسكو على شبكة ويب.

٢٠- وعلى ضوء ما تقدم، فقد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد قرار يجري نصه بالآتي:

إن المجلس التنفيذي،

١ – **وقد درس** الوثيقة ١٦٠م ت/٨،

٢ – **يرحب** بالتقرير المتعلق بمتابعة منتدى داكار العالمي للتربية؛

٣ – **ويؤكد من جديد** التزامه بإيلاء أهمية لأنشطة متابعة المنتدى العالمي للتربية ومنحها دورا مركزيا في برنامج اليونسكو للتربية؛

٤ – **ويدعو** المدير العام إلى مواصلة إعطاء درجة عالية من الأولية لأنشطة المتابعة هذه، بما في ذلك تنسيق الحوار مع جميع الأطراف المعنية؛

٥ – **ويطلب** من المدير العام أن يقوم لدى إعداد الاستراتيجية، متوسطة الأجل القادمة (٣١م/٤) والبرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٢–٢٠٠٣ (٣١/٥)، بمراعاة الآراء التي أبديت في الوثيقة ١٦٠م ت/٨ فضلا عن الآراء التي أبديت أثناء النقاش المتعلق بمتابعة منتدى داكار العالمي للتربية.